تلخيص ومُناقشة كتب

الأدلة العقلية والعلمية على صحة الدين في مقابل الإلحاد

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والاسبوع ده معنا مرجع هام جدا وضخم جدا ومتخصص وعميق جدا في مجال الايمان والالحاد اسمه الاسس - 00:00:00
الفلسفية لوجهة نظر مسيحية عالمية في البداية لو انت مهتم بمواضيع الايمان والالحاد وبالقضايا الفكرية المعاصرة يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجيب - 00:00:25
كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. الكتاب يمكن مش باين من عنوانه. في لاصافيك الفاونديشينز فور ايه كريستيان وورد فيو اغلب الناس ممكن يفتكروا ان الكتاب بيتكلم في الاساس عن المسيحية - 00:00:45
لكن الكتاب في الاصل بيتكلم عن وجهة نظر المذهب اللاوهي بشكل عام في يمكن خمسة وتسعين في المية من الكتاب وخمسة في المية بس من الكتاب في الاخر هم اللي بيتكلموا عن المسيحية بشكل محدد عن الثالوث والتجسد وبعض - 00:01:00
قائد المسيحية. الكتاب يعتبر زي ما قلت مرجع ضخم جدا واكاديمي جدا وعميق جدا ومتخصص جدا في مجال الايمان والالحاد المفروض ان الكتاب هدفه انه بيضع الاسس الفلسفية اللي بتقوم عليها وجهة نظر المذهب اللاوهي. طبعا دي - 00:01:20
ديانات المذهب اللاوهي بشكل عام اليهودية والمسيحية والاسلام بيتفقوا كثيرا جدا في اسسهم الكبرى المقابلة الاسس الفلسفية المتعلقة بالالحاد. وهو ده تخصص الكتاب. ان الكتاب بيعرض وجهة نظر المذهب اللاوهي في - 00:01:40
وجهة النظر العلمانية اللاحادية المادية. لو جينا نشوف مع بعض فهرس الكتاب هنلاقي ان الكتاب متقسم لاقسام او اجزاء الكتاب متقسم لست اجزاء وكل جزء متقسم لفصول او مواضيع صغيرة يعني فالكتاب بيبتدي بمقدمة عن الفلسفة ومعنى الفلسفة واغلب الناس لما بيسمعوا كلمة فلسفة - 00:02:00
بتيجي في بالهم نقاشات طويلة ومملة ونقاشات سفسطائية ما لهاش لازمة وهكذا. ومش ده المعنى المقصود من كلمة فلسفة. انما المقصود من كلمة الفلسفة كيفية الوصول للحق عن طريق اتباع الادلة المختلفة ومن خلال التفكير العقلاني والمنطقي - 00:02:28
هو ده المقصود من كلمة فلسفة. فبالتالي المفروض الكتاب بيعرض مواضيع كثيرة جدا مختلفة عليها خلاف ما بين اتباع مذهب اللاوثي وما بين اتباع وجهة النظر اللاحادية المادية. والكتاب بيبين ما هي الاسس الفلسفية - 00:02:48
اللي على اساسها اتباع المذهب القولوا لي بيتخذوا هذا الرأي في المسألة وبيعتقدوا ان الرأي المقابل اللاحادي المادي غلط مش هقدر اشدد على قد ايه الكتاب في غاية الاهمية. ولما بدأت البحث في مجال الايمان والالحاد وجمع الكتب والمراجع علشان - 00:03:08
ابتدي اقرا فيها والخصها وهكذا. الكتاب ده الدكتور سامي عامر يرشحه له. وقال لي هتستفيد منه جدا. هتستفيد منه ان هو هيوسع مداركك لانه بيتكلم عن مواضيع كثيرة جدا. لاحظ ان بعض المواضيع او بعض العناوين ممكن ما تكونش - 00:03:28
بالنسبة لك جذابة ومهمة لكن فيما بعد لما بتخوض مناقشات مع وجهة النظر الاخرى اللي بيتبنى وجهة النظر اللاحادية المادية هتفتكر وقتها ان الموضوع ده كان موجود في كتاب في الاسافق الفاونديشن فوري كريستيان وولد فيو - 00:03:48
ترجع وقتها تشوف الموضوع وتقراه وتستفيد منه كويس جدا. لاحظ ان الكتاب من تحرير اتنين من اكبر الفلاسفة المسيحيين الفيلسوف الاول المشهور جدا جدا الغني عن التعريف ويليام لين كريج. احد اشهر الفلاسفة المسيحيين - 00:04:09
اللي قضوا عمر طويل جدا في منازرة الملحدين والرد عليهم وكتابات كثيرة جدا في نقد الالحاد واثبات وجود الله واثبات ان المذهب اللاوهي متسق مع المنطق والعقل والادلة العلمية والفلسفية المختلفة والفيلسوف - 00:04:29

في الاخر هو مشهور بالنسبة للمسيحيين الغربيين لكن مش بنفس شهرة كريج كريج مشهور بسبب منازراته الكثيرة مع ائمة الملاحدة الفيلسوف الاخر اقتبست كثير من اقواله من هذا الكتاب في الحلقات اللي فاتت اللي كنت بتكلم فيها عن الالحاد والوعي - 00:04:49
الحاد وحرية الارادة الفيلسوف الامريكي جي بي مورلاند او جيمس مورلاند. فبالتالي لو رجعنا للفهرس هنلاقي ان الفهرس ابتدي بمقدمة عن الفلسفة وعن الجدل وعن قواعد المنطق. والنقطة دي في غاية الاهمية. الكتاب موسوعي وضخم ومتخصص - 00:05:09
وعميق لكنه في الوقت نفسه تأسيسي. كتاب تأسيسي تعليمي بمعنى انه مش هيفوت اي شيء انت محتاج تتعلم عنه. ولاحز ان الكتاب ممكن ما يكونش ابسط كتاب. يعني لو انت مبتدئ وما قريتش قبل كده في الفلسفة - 00:05:32
او في الجدل وفي قواعد المنطق والمغالطات المنطقية وهكذا. ده مش اول كتاب المفروض تقراه. ومش اول كتاب المفروض تقراه في اي موضوع من مواضيع اللي الكتاب بيناقشها لكن الكتاب ما بيعديش نقطة انت محتاج تعرف عنها فيما يخص الجدل الايماني الالحادي - 00:05:52
دي نقطة في غاية القوة. لاحظ ايضا من مميزات الكتاب ان الكتاب في نهاية كل فصل بيحتوي على ملخص للفصل وبيحتوي على تعريف لاهم المصطلحات الجديدة. اللي تم ذكرها في الفصل. وبيحتوي على قايمة من - 00:06:14
قراءات اثرائية اللي مفروض تزود معرفك ومداركك في الموضوع اللي الفصل اتكلم عنه. يعني كنز حقيقي. فلما نرجع في الفهرس طبعا اول شيء لازم نتكلم عن معنى الفلسفة وعن الجدل والقواعد المنطقية والمغالطات المنطقية وهكذا - 00:06:34
والجزء التاني بيتكلم عن او نظرية المعرفة. ومؤخرا المكتبة العربية بدأت تزخر بمجموعة كبيرة من الكتابات المميزة المتعلقة بنظرية المعرفة. ونظرية المعرفة معناها باختصار الدراسة الفلسفية لكيفية تكوين معرفة صحيحة عن طريق اتباع الادلة المختلفة واتباع طريق التفكير عقلانيا - 00:06:54
منطقية ازاي تكون معرفة صحيحة بمنتهى البساطة؟ فيه تلت كتابات في غاية الاهمية عن نظرية المعرفة انا فاكرهم تقريبا المعرفة الاسلام ده كتاب موجود على الانترنت. وبعدين نظرية المعرفة عند شيخ الاسلام ابن تيمية ده تقريبا من اصدارات مركز تكوين - 00:07:24
اعتقد ان فيه كتاب جديد لمركز تكوين بعنوان نظرية المعرفة هحط الاغلفة وانا بتكلم. فبالتالي لما نرجع للفهرس هنلاقي ان الجزء ده بيتكلم عن المعرفة وعن الحقيقة والواقع. وبينتقد الفكر الشكوكي سكبت سيزن. في اكتر من وجهة - 00:07:46
نظر لما نيجي نتكلم عن كيفية اكتساب المعرفة الصحيحة. لكن فيه وجهة نظر في غاية الاهمية هي المشهورة جدا ما بين الملحدين المتشككين او الشكوكيين سكبتيكس الشكوكيين دول بيعتقدوا انه لا يمكن لنا ان - 00:08:06
نحصل على معرفة صحيحة باي طريقة من الطرق. وبيشككوا في كل شيء. بيشككوا في المنطق. بيشككوا في قدرة العقل على معرفة الواقع بيشككوا في قدرة الحواس على ادراك الواقع. فبالتالي بيقولوا احنا ما ينفعش نكون معرفة صحيحة عن اي حاجة - 00:08:26
خصوصا مسألة مثلا وجود الله او ان الكون مخلوق او ان احنا مخلوقين او اي حاجة من هذه المسائل الوجودية الكبرى. فالكتاب المفروض بيعالج مسألة المذهب الشكوكي او الشك ده. وبعدين بيتكلم عن مواضيع في غاية الاهمية. ده - 00:08:46
في بعض العناوين في الفارس انا مش هعلق عليها. لكن في بعض المواضيع هي بالنسبة لي مهمة واثرت في طريقة تفكيري هي دي العناوين اللي انا هعلق عليها. يعني ايه ؟ النقطة دي انا شخصيا قابلتها مع ناس كتيرة بتناقش معها في مواضيع - 00:09:06
انا لي وجهة نظر مختلفة عن وجهة نظرهم. معناها تبرير. يعني فيما معناه انت بتعتقد عقيدة معينة ما هو مبررك للاعتقاد بهذه العقيدة. فالمفترض ان هذا الفصل بيناقش ليه في بعض المعتقدات مبررة وصحيحة وفي بعض المعتقدات ليست مبررة وليست صحيحة. والمفروض نتخلى عنها - 00:09:26
يعني مثلا على سبيل المثال هل عقيدتك دي مبنية على ادلة؟ هل عقيدتك دي مبنية على تفكير عقلاني ومنطقي قل اعتقادك ده غير

مبني على ادلة ومبني على تفكير بيحتوي على مغالطات منطقية - 00:09:56
لو كانت عقائدك غير مبررة يجب ان تفكر فيها مرة اخرى ويجب ان تغيرها في الفصل ده الكتاب بيتكلم عن الموضوع ده بالتفصيل وده باب فلسفي كبير جدا الفن تلانتينجا الفيلسوف المسيحي الامريكي - 00:10:14
مشهور له كلام كثير جدا في هذا الموضوع. وايضا ويليام كريج في كتاباته المختلفة بيتكلم عن هذه المسألة. طبعا الحق وما بعد الحداثة وجهة نظر ان الحق مجرد وجهة نظر. اللي انت شايفه حق انا - 00:10:31
مش شايفه حق احنا ما نقدرش نعرف الحق الحق مجرد وجهة نظر. الكتاب بيعالج هذه المسألة بمنتهى القوة. في النهاية بيتكلم عن المعرفة الدينية. هل الدين والمصادر الدينية ممكن تكون مصدر صحيح للمعرفة - 00:10:51
تؤطى في غاية الاهمية ولها علاقة بفصول اخرى قادمة في الكتاب ان اغلب الناس اليوم لا يعتقدوا ان النصوص الدينية ممكن تكون مصدر معرفة حقيقية. والكتاب بشكل عام بيتكلم عن ما هي مصادر المعرفة المختلفة. وازاي المصادر الدينية - 00:11:11
ممكن تكون مصادر معرفية صحيحة. الجزء التالت في الفهرس بيتكلم عن الميتافيزيكس. الميتافيزيقا. والمفروض الفصل ده بيعالج مسائل وجودية في غاية الاهمية. وبيحاول يشوف تبرير ما هو السبب وراء هذا الذي - 00:11:31
انه عينه في الوجود. ده معنى الميتافيزيكس ، ما وراء الطبيعة؟ فيه حاجات احنا بنعاينها في الطبيعة نريد ان فكر ما هو السبب وراء وجود هذه الظواهر الطبيعية. الجزء ده في الكتاب كان مرجع اساسي للحلقة اللي انا عملتها عن - 00:11:51
الحاد والوعي واللاحاد والذات وان الانسان مش مجرد مادة وهكذا هتلاقوا ان في كلام الوجود وموضوع الاختزال او وجهة نظر المادية الاختزالية ان كل شيء بنعاينه في الوجود مختزل في اصله المادي. وان كل شيء بنعاينه حتى لو في - 00:12:11
اصله مش موضوع مادي زي الذكاء والوعي والذات والتفكير المنطقي والخيال وهكذا. دي مش دي مش مواضيع مادية لكن اتباع المذهب اللاحادي المادي بيختزلوا كل الوجود في الاصل المادي فقط - 00:12:41
فهذا الجزء من الكتاب بيناقش فكرة الريداكشنزم بشدة. في حتة البروبرتي اند سبستانس وبعدين بودي برابليم ده جزء مهم جدا جدا في الكتاب. مشكلة العقل والجسد او الروح والجسد. او الثنائية في مقابل - 00:13:03
الاحادية. ده جزء مهم جدا في الكتاب بيتكلم عن فكرة ان الانسان مش مجرد مادة. او ان الانسان مش مجرد جسد مادي. الخصائص الانسانية اللي بيتمتع بها الانسان بتدل على وجود شيء اخر غير - 00:13:23
المادة وفي عنوان المتافز اللي احنا بنعاينه في الانسان المادة وحدها غير قادرة على تبريد هذا الذي نعاينه في الطبيعة الانسانية. فهنا ذا مايند بادي بروبلين بيتكلم عن وجهة نظر الدواليزيم ان الانسان على - 00:13:43
اقل مكون من مركبين. الجسد وحاجة تانية غير الجسد. الروح او النفس او العقل او ايا كان. وخلي بالك الكتاب هنا مش بيناقش وجهة نظر انثروبولوجية معينة يعني ممكن مسلا اسلام يقول لك روح ونفس وجسد وان الروح مع الجسد بيكون له نفس او كذا وبعدين طب والعقل راجع للروح ولا العقل شيء اضافي - 00:14:04
التفاصيل دي كلها ما تهمناش في النقاش الايماني اللاحادي. احنا يهمنا حاجة من الاتنين. يا اما الانسان مادة بس يا اما هو مادة وعليه شيء اخر. غير مادي. سواء كانت هذه الامور الاخرى مكونات عديدة او - 00:14:29
واحد اخر بالاضافة للمادة لكنها كلها اشياء غير مادية ممكن تتحط تحت عنوان الروح. بعد كده برضه بيناقش وجهات نظر كثيرة مختلفة. ودي نقطة هامة جدا في الكتاب ان الكتاب مش بس بيعرض لك وجهة نظر كبار الفلاسفة المؤيدين لوجهة نظر المذهب - 00:14:51
لكن الكتاب مليء جدا جدا باقتباسات كثيرة جدا لفلاسفة كثر ماديين بيأيدوا وجهة النظر اللاحادية. فبالتالي انت لما بتقرا الكتاب بتخرج بمعارف ومدارك كثيرة جدا جدا. بتعرف في الملاح ده بيقولوا ايه؟ من كلام منسوب لكبار فلاسفتهم في الغرب - 00:15:19
وبتعرف كبار فلاسفة المذهب اللاوهي في الغرب ردهم ايه على الكلام ده؟ وايه اقوالهم في هذه المسألة؟ من المواضيع الاخرى اخرى الهامة اللي الجزء ده بيتكلم عنها الارادة الحرة في مقابل الحتمية وبعدين فصل - 00:15:46

تأخر بيتكلم عن الحياة بعد الموت. الجزء اللي بعد كده الجزء الرابع بيتكلم عن فلسفة العلوم. وده جزء في غاية الاهمية وهو محل صراع ونقاش كبير جدا ما بين من اتباع المذهب الالوهي واتباع وجهة النظر الالحادية المادية. وبيناقش بقى كل حاجة مفروض تعرفها - 00:16:06

عن موضوع فلسفة العلوم. لذلك انا بقول الكتاب عميق جدا ومتخصص جدا. وكنز لان زي ما قلت بعد كل فصل او تقريبا بعد كل جزء انا انا مش متذكر قايمة كبيرة من المراجع - 00:16:36

اللي انت ممكن ترجع لها لاثراء معلوماتك في هذا الجزء فبالتالي الكتاب اصلا لوحده كبير وضخم. حوالي سبعميت صفحة بيرشدك كمان لكتب اخرى كثيرة جدا في نفس الموضوع اللي انت قريته. فهنا فيه مجموعة كبيرة من العناوين المختلفة في عندك المنهجية العلمية - 00:16:56

ساينتفك ميثودولوجي وبعدين عندك ودي مسألة في غاية الاهمية الفلسفة والتوفيق ما بين العلم والدين. وبعدين فيه كلام عن تايمان سبيس ودي معالجة دقيقة مبنية على احدث التصورات العلمية المتعلقة بتصورنا العلمي الحالي عن الكون والزمكان - 00:17:16

الزمان والمكان وفقا لنظرية اينشتاين النسبية العامة والبيك بانج وهكذا. ودي مسألة في غاية الاهمية لما بنيجي نتكلم عن وجود الله قبل وجود الكون وهل ينفع نقول قبل كلام فلسفي كبير جدا مهم جدا. الجزء الخامس بعد كده بيتكلم - 00:17:46

عن فلسفة الاخلاق والاخلاق قضية كبرى في غاية الاهمية وخلاف كبير ما بين الدين والالحاد المفروض ان فكرة الاخلاق فكرة كبيرة جدا جدا. ممكن نختصرها بعبارة المعاملات البشرية المفروض تتعامل ما بينها وما بين بعض على كافة المستويات. هذا المجال من اهم المجالات - 00:18:06

اولا بتبين ان فكرة الاخلاق وفكرة القيم الاخلاقية المطلقة دي فكرة ما لهاش تبرير غير بوجود الله وان ومش هيبقى فيه فكرة دي من من النقاط اللي في غاية الاهمية اللي الكتاب بيأكد عليها. النقطة التانية ان لو احنا بنتكلم عن الاخلاق او بنتكلم عن - 00:18:36

المعاملات بشكل عام بنبتدي ندرك ان قدرات الانسان وقدرات العقل الجمعي للبشرية والانسانية غير قادرة على الاتفاق حول كل المعاملات المختلفة في المجالات الكثيرة ودي بتبين حاجة الانسان للدين. الجزء الاخير من الكتاب جزء هام جدا جدا. في لاصة في اوفرليجن في - 00:19:08

فلسفة الدين واللاهوت الفلسفي. بغض النظر عن العناوين المعقربة شوية لكن مش الكلى الجزء ده بيتكلم عن الادلة على وجود الله. وبعدين بيتكلم عن منطقية المذهب الالوهي. ودي قضية انتوني فلوكا من اهم الناس اللي كانوا بيهاجموها. هل وجهة النظر الخاصة بالمذهب الالوهي؟ منطقية - 00:19:38

اصلا هل فكرة وجود اله منطقية اصلا واتصاف الاله بصفات الكمال وتنزيهه عن صفات النقص. كل التصور ده منطقي اصلا ومتسق اصلا منطقيا؟ طبعا كان فيلسوف ملحد وكان بيأصل الالحاد وبعد كده في اوائل - 00:20:08

اخر حياتي اصبح مؤمن بوجود الله. وفي كتابه تناول هذا الموضوع. فده موضوع نقاش كبير ما بين المؤمنين والملحدين في الغرب والكتاب بيعالج هذه المسألة. وبعدين في مشكلة الشر طبعا الكتاب بيتكلم - 00:20:28

عنه وبيحاول يعالج المسألة وبيتكلم ان فكرة وجود الشر في العالم طبعا لا ينفي وجود الله وهكذا. وبعدين بيتكلم عن فكرة الخلق وامكان حدوث المعجزة ودي فكرة قائم عليها ديانات المذهب الالوهي فكرة ان الاله - 00:20:48

بيتدخل في الكون فكرة ان الاله هو الذي خلق الحياة فكرة ان الاله هو الذي خلق الاجناس الحية المختلفة فكرة ان الاله هو الذي خلق الانسان وبعدين فكرة ان كان حدوث معجزات في الكون بحيث ان الانبياء والرسل بيفعلوا المعجزات هذه المعجزات - 00:21:08

ممكنة وتدل على وجود الله وهكذا. وبعدين في اخر تلات فصول من الكتاب بيتكلم عن السالوس والتجسد وبعض قائد المسيحية التي قد تقابل رفض في المجتمع الغربي العلماني الملحد. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو - 00:21:28

لو انت حابب تحصل على الكتاب تقدر تشتري الكتاب من الرابط اللي موجود اسفل الفيديو وده هيساعد في انك تدعم وترعى القناة

لما تشتري من الرابط الخاص بنا من امازون وبرجع مرة تانية وبقول ان الكتاب مش المفروض يكون اول كتاب تقراه في هذا المجال. في مجال الايمان - 00:21:48

والالحاد. المفترض ان انت لو عاوز تقرا هذا الكتاب وعاوز تكون متخصص في مجال الحوار الايماني الالحادي. ابدأ الاول اقرا كتب كريج التانية ممكن تقرا كتاب ريزنب الفيس. ممكن تقرا كتاب انجارد. ممكن تقرا كتب تانية بسيطة عامة لكريج - 00:22:08

تأهلك ان انت تقرأ هذا الكتاب الكبير. في نهاية هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك اعمل لايك وشير وسابسكرايب. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بترون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمله ديسلايك مش مشكلة. الى اللقاء في فيديو اخر قريبا - 00:22:28

باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:48